

تو عرب

منتدى تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

موقع تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb



وزارة التعليم
Ministry of Education

رؤية
VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم
الشؤون التعليمية - إدارة الإشراف التربوي
قسم الصفوف الأولية
مكتب التعليم بجنوب بريدة
٢٠٢٠ - ١٤٤١

المُساند

في تعليم القراءة والكتابة
لطلاب الصف الثالث الابتدائي

إعداد

يحيى بن عبدالرحمن التويجري
مشرف الصفوف الأولية

٢٠٢٠ - ١٤٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحترم
أمام

المكرم قائد المدرسة، معلم الصف ، ولي الأمر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فمن واقع المسؤولية المشتركة في ما بيننا للرفع من مستوى الطالب في مهارتي القراءة والكتابة، فقد بذلت قصارى جهدي لإيجاد حل يضمن لنا ذلك بعد توفيق الله وبعد إجراء عدة تجارب وطرق توصلت الى هذه المبادرة. التي أخذت مني جهداً ووقتاً

مسابقة: (القراءة السريعة، الكتابة الجميلة ، استخراج المهارات)

عبر برنامجين (حاسوبي . كتابي)

المتضمنة:قراءة قطعة المقرر بالشكل الصحيح وكتابتها بالحركات واستخراج المهارات. والتي بإذن الله ستحقق نتائج مبهرة ، في مجالها (القرائي . الكتابي) عند تكاتف الجهود والمتابعة المستمرة.

أمل من الجميع تحفيز الطالب وتشجيعه، مادياً ومعنوياً، والإستماع إليه ، كي نرى ثمرة جهدنا ناصعة براءة ، في بناء شخصيته وتحقيق مستقبله والرفع من مستواه الدراسي ، شاكراً لكم جهودكم سلفاً ومستقبلاً

والله يحفظكم ويرعاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محبكم / يحيى بن عبد الرحمن التويجري

مشرف الصفوف الأولية

مسابقة القراءة السريعة والكتابة الجميلة واستخراج المهارات
(عنوان القطعة)

اليوم / التاريخ / / ١٤٤٤ هـ

الرقم	الاسم	القراءة ٥	السرعة ٥	الكتابة ٥	الخط ٥	المهارات ٥	المجموع ٢٥
١							
٢							
٣							
٤							
٥							
٦							
٧							
٨							
٩							
١٠							
١١							
١٢							
١٣							
١٤							

قائد المدرسة /

معلم الصف /

الطريقة : يحدد يوم في الأسبوع لتطبيقها يقرأ الطالب القطعة قراءة سريعة صحيحة، مشتملة على وضوح الصوت من خلال الكتاب، يحسب فيه الوقت ويعطى الحافز عبر مؤشرات ثلاث .
(عالي . متوسط . عادي)

يستخرج من القطعة عدة مهارات يحددها المعلم، مشتملة على مهارات نحوية ، لغوية ، كتابية.

يكتب القطعة بخط جميل وواضح يراعي بها قواعد الكتابة. ومسكة القلم لكل معيار ٥ درجات بمجموع ٢٥ درجة.

تعلن لجميع الطلاب النتائج وتعرض على السبورة ، ويكرم الفائز بشكل اسبوعي ، شهري . من قبل المعلم، المرشد الطلابي، قائد المدرسة، الإصطفاف الصباحي

الفائدة المرجوة بإذن الله:

١. تنمي مهارة القراءة السريعة الصحيحة.
٢. تقضي على ظاهرة التهجي وكثرة الأخطاء.
٣. تربط الطالب بالكتاب بصريا. وتنمي مهارة التركيز.
٤. يستخرج الطالب من النص المهارات التي درسها وترسخها في ذهنه.
٥. تنمي لدى بقية الطلاب حاسة البصر . ومهارة التركيز.
٦. موافقتها مع الكفايات المستهدفة في مناهج لغتي.

المستهدف :

طلاب المرحلة الابتدائية

إعداد : يحيى بن عبد الرحمن التويجري . مشرف الصفوف الأولية المقترحات: البريد الإلكتروني ، أو ، تويتر.

عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَالْأُسْرَةُ الْفَقِيرَةُ

خَرَجَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ذَاتَ لَيْلَةٍ وَمَعَهُ خَادِمُهُ،

فَرَأَى نَارًا مِنْ بَعِيدٍ. قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَرَى نَاسًا يُقَاسُونَ الْبُرْدَ،

فَهَيَّا بِنَا إِلَيْهِمْ لِنَعْرِفَ حَالَهُمْ. اقْتَرَبَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَخَادِمُهُ مِنْ

الْمَكَانِ، فَوَجَدَا امْرَأَةً وَمَعَهَا أَوْلَادُهَا الصِّغَارُ يَبْكُونَ.

قَالَ أَحَدُ الْأَوْلَادِ: أَنَا جَائِعٌ، أُرِيدُ الطَّعَامَ. قَالَتِ الْأُمُّ: انْتَظِرِي أَنْتِ وَإِخْوَتِكَ

قَلِيلًا حَتَّى يَنْضَجَ الطَّعَامُ. وَقَفَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَرِيبًا مِنَ الْأُسْرَةِ،

وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. قَالَتِ الْأُمُّ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ. قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

مَا عِنْدَكُمْ؟ قَالَتِ الْأُمُّ: حَلَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ وَهَاجَمَنَا الْبَرْدُ، وَلَا طَعَامَ عِنْدَنَا

نَسُدُّ بِهِ جُوعَ صِغَارِنَا. نَظَرَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَوَجَدَ الْأَوْلَادَ حَوْلَ الْقِدْرِ

الْكَبِيرَةِ، وَالنَّارُ تَحْتَهَا، فَسَأَلَ: وَأَيُّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الْقِدْرِ؟ فَقَالَتْ: مَاءٌ حَتَّى

يَسْكُتُوا وَيَنَامُوا. تَأَلَّمَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ كَلَامِ الْمَرَأَةِ وَمَنْظَرِ

الْأَوْلَادِ، وَأَسْرَعَ هُوَ وَخَادِمُهُ نَحْوَ مَخْزَنِ بَيْتِ الْمَالِ، وَأَخْرَجَ كَيْسًا كَبِيرًا

مِنَ الدَّقِيقِ، وَقَالَ لِخَادِمِهِ: اِحْمِلْهُ عَلَيَّ. فَقَالَ الْخَادِمُ: وَاللَّهِ لِأَحْمِلَنَّكَ

فَغَضِبَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَالَ: أَنْتَ تَحْمِلُ عَنِّي ذَنْبِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ!؟

وَضَعَ الْخَادِمُ كَيْسَ الدَّقِيقِ فَوْقَ ظَهْرِ الْخَلِيفَةِ، وَحَمَلَ بَعْضَ الزَّيْتِ، ثُمَّ أَسْرَعَ إِلَى

مَكَانِ الْمَرْأَةِ. أَنْزَلَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَيْسَ الدَّقِيقِ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَلَسَ

قَرِيباً مِنَ النَّارِ، ثُمَّ وَضَعَ الدَّقِيقَ وَالزَّيْتِ فِي الْقَدْرِ، وَانْتَظَرَ حَتَّى نَضِجَ الطَّعَامُ،

ثُمَّ وَضَعَهُ فِي طَبَقٍ، وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: نَادِي أَوْلَادَكَ. اجْتَمَعَ الْأَوْلَادُ حَوْلَ الطَّبَقِ يَأْكُلُونَ.

وَقَفَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعِيداً يَنْظُرُ إِلَى الْأَوْلَادِ حَتَّى أَكَلُوا وَشَبِعُوا، وَانْتَظَرَ حَتَّى

نَامُوا، ثُمَّ قَالَ لِخَادِمِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، حَانَ مَوْعِدُ الْإِنْصِرَافِ، لَقَدْ شَبِعَ الْأَوْلَادُ وَنَامُوا، هَيَّا بِنَا.

كُلُّ دِرْهَمٍ بَعِشْرَةَ

فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَصَابَ النَّاسَ جَفَافٌ

وَجُوعٌ شَدِيدَانِ، فَلَمَّا ضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ ذَهَبُوا إِلَى مَجْلِسِ الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَدْرَكَ النَّاسَ

الْهَلَاكُ؛ فَالسَّمَاءُ لَمْ تُمْطِرْ، وَالْأَرْضُ لَمْ تُنْبِتْ، وَسَادَ الْجُوعُ وَعَمَّ الْفَقْرُ.

فَمَاذَا نَفْعَلُ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: اصْبِرُوا، وَتَضَرَّعُوا إِلَى اللَّهِ

بِالدُّعَاءِ، فَإِنِّي أَرْجُو أَلَّا يَأْتِيَ الْمَسَاءَ حَتَّى يُفَرِّجَ اللَّهُ عَنْكُمْ.

وَعِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ جَاءَ الْخَبْرُ بِأَنَّ قَافِلَةَ جِمَالِ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَدْ أَتَتْ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ مُحَمَّلَةً سَمْنًا وَزَيْتًا

وَدَقِيقًا، فَلَمَّا وَضَعَتْ أَحْمَالَهَا فِي دَارِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - جَاءَهُ

التُّجَّارُ. فَقَالَ لَهُمْ: مَاذَا تُرِيدُونَ؟ أَجَابَ التُّجَّارُ: بَعْنَا مِنْ هَذَا الَّذِي وَصَلَ

إِلَيْكَ، فَإِنَّكَ تَعْرِفُ حَاجَةَ النَّاسِ إِلَيْهِ. قَالَ عُثْمَانُ: كَمْ أَرْبِحُ عَلَى الثَّمَنِ الَّذِي

اشْتَرَيْتُ بِهِ؟ قَالُوا: عَلَى الدَّرْهِمِ دِرْهَمَيْنِ. قَالَ: أَعْطَانِي غَيْرُكُمْ زِيَادَةً عَلَى

هَذَا. قَالُوا: نُعْطِيكَ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ. قَالَ: أَعْطَانِي غَيْرُكُمْ أَكْثَرَ.

قَالُوا: نُرَبِّحُكَ خَمْسَةَ. قَالَ: أَعْطَانِي غَيْرُكُمْ أَكْثَرَ. قَالُوا: لَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ تُجَارٌ

غَيْرُنَا، وَلَمْ يَسْبِقْنَا أَحَدٌ إِلَيْكَ، فَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ؟!

قَالَ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَانِي بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ،

الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهَلْ عِنْدَكُمْ زِيَادَةٌ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ عُثْمَانُ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَإِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي جَعَلْتُ مَا جَاءَتْ بِهِ الْجِمَالُ صَدَقَةً

لِلْمَسَاكِينِ وَفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. ثُمَّ أَخَذَ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُوزَعُ

بِضَاعَتَهُ، فَمَا بَقِيَ مِنْ فُقَرَاءِ الْمَدِينَةِ وَاحِدٌ إِلَّا أَخَذَ مَا يَكْفِيهِ وَيَكْفِي أَهْلَهُ.

الْعَمَلُ عِبَادَةٌ

الْعَمَلُ عِبَادَةٌ، وَهُوَ طَرِيقُ الْمُسْتَقْبَلِ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِالْعَمَلِ، وَمَنْ

ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاصْنَعِ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تَخَاطِبُنِي فِي

الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ﴾ [هود: ٣٧] وَإِذَا تَتَبَعْنَا قِصَصَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

- عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - فَسَنَجِدُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِمَهَنٍ مُتَعَدِّدَةٍ؛ فَأَدَمُ كَانَ

حَرَائِثًا، وَنُوحٌ كَانَ نَجَّارًا، وَإِدْرِيسُ كَانَ خَيَّاطًا، وَدَاوُدُ كَانَ حَدَّادًا،

وَمُوسَى كَانَ رَاعِيًا، وَإِبْرَاهِيمُ كَانَ فَلَاحًا، وَصَالِحٌ كَانَ تَاجِرًا،

وَأَمَّا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَدْ كَانَ رَاعِيًا يَرَعَى غَنَمَ قُرَيْشٍ،

وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَى الْغَنَمَ. لَقَدْ بَرَعَ كُلُّ نَبِيٍّ مِنْهُمْ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -

فِي مِهْنَتِهِ. وَلَمْ تَقْتَصِرِ الْمِهْنُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَحَدَهُمْ، فَقَدْ كَانَتْ حَوَاءُ تَغْزُلُ

الصُّوفَ، فَتَكْسُو نَفْسَهَا وَوَلَدَهَا. كَمَا أَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ كَانَتْ تَصْنَعُ ذَلِكَ.

وَنَظَرًا لِكَثْرَةِ الْمِهْنِ وَالصَّنَاعَاتِ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ اسْتِيعَابَ

جَمِيعِ الصَّنَاعَاتِ الْمُتَفَرِّقَةِ. فَكَانَ لِأَبَدٍ لِلنَّاسِ مِنْ أَنْ يَسْتَعِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ

قَالَ الشَّاعِرُ: النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ بَدْوٍ وَحَاضِرَةٍ *** بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدْمٌ

فَهَذَا يَبْدُرُ لِهَذَا قَمَحًا يَأْكُلُهُ ، وَهَذَا يَخِيْطُ لِهَذَا ثَوْبًا يَلْبَسُهُ، وَهَذَا يَبْنِي لِهَذَا بَيْتًا

يَسْكُنُهُ، وَهَذَا يَصْنَعُ لِهَذَا بَابًا يُغْلِقُهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَكَادُ يُدْرِكُهُ

الْعَدَدُ مِنَ الصَّنَاعَاتِ وَالْحَاجَاتِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي اسْتِطَاعَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ أَنْ يَكُونَ

فَلَّاحًا نَسَاجًا بِنَاءً نَجَّارًا، وَإِنْ أَحْسَنَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَاتِ فَلَنْ يُحْسِنَهَا

جَمِيعًا ، وَكَيْفَ لِلطَّيِّبِ مَثَلًا أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الطَّبِّ وَالْفِلَاحَةِ. لِذَا نَحْنُ نُحِبُّ هَؤُلَاءِ،

وَنُحِبُّ وَجُوهُهُمْ الَّتِي يَظْهَرُ عَلَيْهَا الصَّبْرُ وَالْجَدُّ ؛ فَالْعَامِلُ الَّذِي يُجْهِدُ نَفْسَهُ

لِنَرْتَاخٍ، هُوَ صَاحِبُ الْفَضْلِ، فَإِذَا أُعْطِيَتْهُ أَجْرَتَهُ شَكَرَكَ قَبْلَ أَنْ تَشْكُرَهُ.

مَا أَجْمَلَ الْعَمَلَ !

خَرَجَ خَالِدٌ إِلَى حَقْلِ قَرِيبٍ مِنْ بَيْتِهِ، فَرَأَى فَلَاحًا يُمَسِكُ بِمِخْرَاطِهِ وَيَعْمَلُ

بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ. اقْتَرَبَ مِنْهُ وَرَاحَ يَتَأَمَّلُهُ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ: أَلَمْ تَتَّعِبْ

يَا عَمَّاهُ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ؟! ابْتَسَمَ الْفَلَّاحُ وَأَخَذَ بِيَدِ خَالِدٍ وَجَلَسَا فِي ظِلِّ

شَجَرَةٍ، وَقَالَ: يَا بُنَيَّ، انْظُرْ إِلَى تِلْكَ الْعَصَافِيرِ تَغْدُو وَتَرُوحُ مَشْغُولَةً بِنِجَارِ

أَعْشَاشِهَا، وَالْبَحْثِ عَنِ طَعَامٍ تَأْكُلُهُ وَتُطْعِمُ مِنْهُ فِرَاحَهَا.

وَانْظُرْ إِلَى هَذِهِ النَّمَلَاتِ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ، وَكُلُّ نَمَلَةٍ تَحْمِلُ الْقُوتَ إِلَى

مَسَاكِنَهَا؛ كَيْ تُخْزِنَهُ لِأَيَّامِ الشِّتَاءِ. وَانظُرْ إِلَى تِلْكَ النَّحْلَةِ تَتَنَقَّلُ بَيْنَ

الْأَزْهَارِ، كَيْ تَمْتَصَّ رَحِيقَهَا؛ لِتَصْنَعَ مِنْهُ عَسَلًا طَيِّبًا. فَنَحْنُ يَا بُنَيَّ

يَجِبُ أَلَّا نَكُونَ أَقَلَّ مِنْ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ عَمَلًا وَنَشَاطًا، فَمَنْ جَدَّ وَجَدَّ وَمَنْ

زَرَعَ حَصَدَ. وَالْإِسْلَامُ حَتْنًا عَلَى الْعَمَلِ، حَيْثُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

((اَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ)) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

خَالِدٌ: حَقًّا يَا عَمِّي، فَمَا أَجْمَلَ الْعَمَلَ ! وَسَأَحْرِصُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

عَلَى أَنْ أَكُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ عَامِلًا نَافِعًا لِدِينِي وَوَطَنِي.

أَبُو الْكِيمِيَاءِ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ

هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ الْكُوفِيُّ ، كَانَ وَالِدُهُ صَيْدَلِيًّا، مَارَسَ هَذِهِ

الْمِهْنَةَ مُدَّةً طَوِيلَةً؛ فَكَانَ عَمَلُهُ دَافِعًا لِشَغْفِ جَابِرٍ بِعِلْمِ الْكِيمِيَاءِ.

أَلَّفَ جَابِرٌ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْكُتُبِ فِي عُلُومٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَلَهُ عَدِيدٌ مِنَ الْإِخْتِرَاعَاتِ؛

فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَحْضَرَ مَاءَ الذَّهَبِ، وَأَوَّلُ مَنْ صَنَعَ الْمَوَادَّ الَّتِي تَعْزِلُ الْبَلَلِ

عَنِ الثِّيَابِ. وَعَمِلَ فِي تَرْكِيبِ الْعُطُورِ وَالْأَدْوِيَةِ ، وَتَطْوِيرِ صِنَاعَةِ الزُّجَاجِ

وَالْمَصَابِيحِ وَالْمَرَايَا الْمُزَخْرَفَةَ بِالنُّقُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ. كَمَا بَرَعَ فِي صِنَاعَةِ

أَنْوَاعٍ مِنَ الْحَبْرِ الْمُلَوَّنِ الَّذِي لَا تَمَحُوهُ النَّارُ، بَلْ تَزِيدُهُ وُضُوحًا

وَبَرِيقًا وَثَبَاتًا. وَتَلْبِيَةً لَطَلَبِ أَسْتَاذِهِ، اخْتَرَعَ نَوْعًا مِنَ الْوَرَقِ لَا تُؤَثِّرُ

فِيهِ النَّارُ، اسْتَعْرَقَ ذَلِكَ مِنْهُ وَقْتًا طَوِيلًا، إِذْ كَانَ يَمَكْتُ فِي مُخْتَبَرِهِ

مُنْكَبًا عَلَى إِجْرَاءِ التَّجَارِبِ الدَّقِيقَةِ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ الْأُورَاقِ، يَضَعُهَا

فِي مَحَالِيلَ خَاصَّةٍ وَيَصُبُّ عَلَيْهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ خَلِيطًا مِنَ السَّوَائِلِ الَّتِي

ابْتَكَرَهَا، ثُمَّ يَدَعُهَا حَتَّى تَجِفَّ، إِلَى أَنْ تَوْصَلَ إِلَى اخْتِرَاعِ الْوَرَقِ

الْمُقَاوِمِ لِلنَّارِ. وَذَاتَ يَوْمٍ، وَبَيْنَمَا كَانَ أَسْتَاذُهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَمَعَهُ

يقرأ الطالب الدرس جيدًا، ثم يكتبه مع مراعاة الطريقة الصحيحة لمسكه القلم، ووضع اليد داخل الورقة والحرص في تحسين الخط وكذا على النظافة والترتيب مع استخدام القلم المثلث والورق الشفاف إن احتاج إلى ذلك.

عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ ضِيُوفِهِ وَتَلَامِيذِهِ يَحْتَفِلُونَ بِانْتِهَاءِ الْأُسْتَاذِ مِنْ

تَأْلِيفِ كِتَابِ ضَخْمٍ، دَخَلَ عَلَيْهِمْ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ حَامِلاً بَيْنَ يَدَيْهِ

نُسْخَةً أُخْرَى مِنْ الْكِتَابِ مُغَلَّفَةً بِغِلَافٍ جَمِيلٍ مُزْدَانٍ بِالنُّقُوشِ

الْإِسْلَامِيَّةِ، ثُمَّ فَاجَأَ الْحَاضِرِينَ بِإِلْقَاءِ النُّسْخَةِ فِي مَوْقِدِ النَّارِ،

فَصَدَرَتْ مِنَ الْجَمِيعِ صَرَخَاتُ الْإِسْتِنْكَارِ، وَأَسْرَعَ بَعْضُهُمْ لِإِنْقَاذِ

الْكِتَابِ مِنَ النَّارِ، إِلَّا أَنَّ جَابِرًا أَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ سَلِيمًا، وَكَأَنَّ النَّارَ

لَمْ تَمْسَسْهُ. حَقًّا أَنَّ جَابِرَ بْنَ حَيَّانَ عَبَقْرِيٌّ مِنْ عَبَاقِرَةِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ

الَّذِينَ نَبَغُوا فِي عِلْمٍ لَمْ يَشْتَهَرِ فِيهِ أَحَدٌ قَبْلَهُمْ، وَلَقَدْ اعْتَرَفَ بِفَضْلِهِ

عُلَمَاءُ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَأَنْزَلُوهُ مَكَانَتَهُ الْعَالِيَةَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ،

فَلَعَلَّ جِيلَ الْيَوْمِ يَعْتَرِفُونَ بِفَضْلِهِ وَيَسِيرُونَ عَلَى خُطَاهُ.

أَمِيرُ الْأَطِبَّاءِ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِي

أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي، عَاشَ فِي بَغْدَادَ عَاصِمَةِ الْعُلُومِ فِي زَمَانِهِ

وَهُوَ أَبُو الطَّبِّ الْعَرَبِيِّ، وَحُجَّةُ الطَّبِّ فِي أَوْرُبَا قَدِيمًا. بَدَأَتْ حَيَاتُهُ

بِحُبِّهِ الْعُلُومَ الْعَقْلِيَّةَ، فَانْشَغَلَ بِدِرَاسَةِ الرِّيَاضِيَّاتِ وَالْأَدَبِ وَنَظْمِ الشُّعْرِ،

لَكِنَّهُ سُرِعَانَ مَا غَيَّرَ اهْتِمَامَهُ عِنْدَ بُلُوغِهِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ، وَاتَّجَهَ إِلَى

دِرَاسَةِ الطَّبِّ حَتَّى أَتَقَنَّ صِنَاعَتَهُ، وَصَارَ جَرَّاحًا مَاهِرًا يُسَافِرُ إِلَيْهِ النَّاسُ.

عُرِفَ الرَّازِيُّ بِذَكَائِهِ وَفِطْنَتِهِ ؛ لِذَلِكَ عَهِدَ إِلَيْهِ الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيُّ اخْتِيَارَ

الموقع المناسب لبناء مستشفى لأهل بغداد ؛ فابتكر لذلك طريقة ما تزال

محل إعجاب الأطباء؛ إذ أمر بعض الغلمان بأن يأخذ كل واحد منهم قطعة

من اللحم، ويعلقها في ناحية من نواحي بغداد. ثم انتظر الرازي ليرى

ما يحدث لقطع اللحم، فإن طراً على القطعة فساد أو تغير سريع فإن

موضعها لا يصلح لإقامة المستشفى، وإن لم تتغير قطعة اللحم فالموضع

صالح لبناء المستشفى، لطيب هوائه، وخلوه من الملوثات التي تؤذي المرضى،

لذلك قرر بناء المستشفى في الناحية التي لم تفسد فيها قطعة اللحم بسرعة.

وَبَعْدَ أَنْ بُنِيَ الْمُسْتَشْفَى أَمَرَ الْخَلِيفَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَفْضَلُ الْأَطِبَّاءِ. اتَّبَعَ الرَّازِيُّ فِي مَدَاوِئِهِ

الْمَرْضَى طَرِيقَةَ الْمَشَاهِدَةِ، فَكَانَ يَسْأَلُ الْمَرِيضَ عِدَّةَ أَسْئَلَةٍ لِيُجِيبَ عَنْهَا، وَمِنْ خِلَالِ

الْإِجَابَةِ كَانَ الرَّازِيُّ يُقَدِّمُ الْعِلَاجَ النَّافِعَ لِمَرْضَاهُ. وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالتَّشْخِصِ

هِيَ الْمُتَّبَعَةُ فِي الْمُسْتَشْفَيَاتِ الْيَوْمِ. كَمَا يَعُودُ إِلَيْهِ الْفَضْلُ فِي صُنْعِ الْمَرَاهِمِ، وَابْتِكَارِ خُيُوطِ

الْجِرَاحَةِ مِنْ أَمْعَاءِ الْحَيَوَانَاتِ. عَاشَ الرَّازِيُّ زَمَانًا طَوِيلًا، وَقَدْ حَفِظَ التَّارِيخُ سِيرَتَهُ وَجُهُودَهُ فِي

خِدْمَةِ الطَّبِّ، لَعَلَّ أَطِبَّاءَ الْمُسْلِمِينَ يُقَدِّرُونَ جُهْدَهُ وَيَعْتَرِفُونَ بِفَضْلِهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الرَّازِيَّ

أَحَدَ عِبَاقِرَةِ الْمُسْلِمِينَ الْعَرَبِ الَّذِينَ تَدِينُ لَهُمُ الْحَضَارَةُ بِالْفَضْلِ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ.

الْأَحْيَاءُ الْبَحْرِيَّةُ

تَعِيشُ فِي الْبَحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ كَائِنَاتٌ حَيَّةٌ كَثِيرَةٌ، مِنْ أَهْمِّهَا:

الْأَسْمَاكُ وَهِيَ مُتَعَدِّدَةٌ الْأَنْوَاعِ وَالْأَحْجَامِ، فَمِنْهَا الصَّغِيرُ كَالسَّرْدِينِ، وَالْكَبِيرُ

كَالْهَامُورِ وَالنِّيَاضِ، وَالضَّخْمُ كَالْحُوتِ وَالْقَرَشِ وَالدُّفِينِ الَّذِي يُوصَفُ بِأَنَّهُ صَدِيقٌ لِلْإِنْسَانِ.

السَّلَاحِفُ: وَهِيَ مِنْ أَطْوَلِ الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ عُمُرًا فَقَدْ تَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ سَنَةٍ.

نَجْمُ الْبَحْرِ: وَهُوَ حَيَوَانٌ يُشْبَهُ النَّجْمَ فِي شَكْلِهِ، وَهُوَ مُخْتَلِفٌ فِي أَحْجَامِهِ وَأَلْوَانِهِ

وَلَهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ مُتَشَابِهَةٍ الشَّكْلِ وَالطُّوْلِ وَالْحَجْمِ.

الْمُرْجَانُ: وَهُوَ حَيَوَانٌ عَلَى شَجَرَةٍ ذَاتِ سَاقٍ سَمِيكَةٍ، يَكْثُرُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ؛

مِنْهُ الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَزْرَقُ.

الْمَحَارُ: وَهُوَ أَعْجَبُ مَا فِي الْبَحْرِ، فَهُوَ يَهْبِطُ إِلَى الْأَعْمَاقِ دَاخِلَ صَدَفَةٍ

تَقِيهِ الْأَخْطَارَ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي كَثِيرٍ مِنْ بَحَارِ الْعَالَمِ، وَلِسُكَّانِ الْخَلِيجِ

الْعَرَبِيِّ تَارِيخٌ فِي صَيْدِ الْمَحَارِ وَاسْتِخْرَاجِ اللُّؤْلُؤِ وَالْمُتَاجِرَةِ بِهِ.

سَرَطَانُ الْبَحْرِ: وَهُوَ حَيَوَانٌ عَجِيبٌ، يَتَحَرَّكُ سَرِيعاً فِي كُلِّ الْأَتِّجَاهَاتِ

دُونَ أَنْ يُغَيِّرَ اتِّجَاهَ جِسْمِهِ، وَيُعْرَفُ بِـ (أَبُو مِقْصٍ).

الأخطبوط: وَهُوَ حَيَوَانٌ مُمَيِّزٌ، لَهُ ثَلَاثَةُ قُلُوبٍ وَثَمَانِي أذْرُعٍ قَوِيَّةٍ،

كَمَا أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ لِيُنَاسِبَ الْبِيئَةَ الَّتِي يَخْتَبِئُ فِيهَا، فَسُبْحَانَ الَّذِي

خَلَقَ فَسْوَى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى!

قَنْدِيلُ الْبَحْرِ: وَهُوَ حَيَوَانٌ شَفَّافٌ، لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ، يُشَكِّلُ الْمَاءُ نِسْبَةً عَالِيَةً

مِنْ وَزْنِهِ. وَهُنَاكَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ الْغَرِيبَةِ الْعَجِيبَةِ الَّتِي تَعِيشُ فِي الْبَحَارِ

وَالْمُحِيطَاتِ. فَمَا أَعْظَمَ قُدْرَةَ اللَّهِ! وَمَا أَبْدَعَ صُنْعَهُ فِي خَلْقِهِ!

نَظَافَةُ الْبَحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ

خَرَجْتُ أُسْرَةً خَالِدٍ إِلَى الشَّاطِئِ فِي نَزْهَةٍ بَحْرِيَّةٍ . وَقَفَ خَالِدٌ يَتَأَمَّلُ الْبَحْرَ

وَجَمَالَهَ وَأَمْوَاجَهُ الْمُتَلَاظِمَةَ، وَيُشَاهِدُ الْأَطْفَالَ الصِّغَارَ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ

عَلَى الرَّمْلِ، وَيَتَأَمَّلُ الْقَوَارِبَ وَهِيَ تَجْرِي فِي الْمَاءِ مُبْتَهَجًا بِمَا يَرَاهُ. وَأَثْنَاءَ

مُشَاهَدَاتِهِ التَّفَتَّ يَمِينًا فَرَأَى أُسْرَةً تُعَادِرُ وَتَتْرِكُ مُخَلَّفَاتِهَا مُلْقَاةً عَلَى الشَّاطِئِ

وَرَأَى وُلْدًا يَرْمِي نُفَايَاتِ فِي الْبَحْرِ، رَغْمَ وُجُودِ حَاوِيَاتِ الْقِمَامَةِ فِي كُلِّ

مَكَانٍ، فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ قَائِلًا: مَا أَقْبَحَ هَذَا الْمَنْظَرَ يَا أَبِي !

الأب: أَجَلٌ يَا بُنَيَّ، إِنَّ هَذِهِ الشَّوَاطِئُ مِلْكٌ لِلْجَمِيعِ، فَعَلَيْنَا الْمَحَافِظَةَ عَلَى

جَمَالِهَا وَرَوْنِقِهَا؛ كَيْ لَا يَتَلَوَّثَ الْبَحْرُ. خَالِدٌ: وَهَلْ يَتَلَوَّثُ الْبَحْرُ يَا أَبِي؟

الأب: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، وَمُلَوَّثَاتُ الْبَحْرِ كَثِيرَةٌ، لَا تَقْتَصِرُ عَلَى مَا رَأَيْتَهُ، بَلْ

إِنَّ مِيَاهَ الْبَحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ تَتَعَرَّضُ لِلتَّلَوُّثِ بِفِعْلِ مُخَلَّفَاتِ الْمَصَانِعِ الَّتِي

تَذُوبُ فِيهِ، وَهَذِهِ الْمُخَلَّفَاتُ قَدْ تَكُونُ مَوَادَّ صُلْبَةً أَوْ سَائِلَةً أَوْ غَازِيَةً. كَمَا

تَتَعَرَّضُ الْمِيَاهُ لِلتَّلَوُّثِ بِفِعْلِ النَّفْطِ وَمُسْتَنْقَاتِهِ، وَبِتَصْرِيفِ مِيَاهِ الصَّرْفِ

الصَّحِيِّ فِيهِ. وَمِنْ أضرارِ التَّلَوُّثِ الْقَضَاءُ عَلَى الْأَحْيَاءِ الْبَحْرِيَّةِ مِنْ أَسْمَاكِ

وَنَبَاتَاتٍ وَشُعَبٍ مَرَجَانِيَّةٍ، حَتَّى أَصْبَحَتْ كَثِيرٌ مِنْ شَوَاطِئِ الْبَحَارِ فِي

الْعَالَمِ مَلَوْتَةً وَغَيْرَ صَالِحَةٍ لِلْسَّبَاحَةِ. وَقَدْ حَرَصَتْ حُكُومَتُنَا الرَّشِيدَةُ مِنْ

خِلَالِ أَجْهَزَتِهَا الْمُخْتَصَّةِ بِحِمَايَةِ الْبَيْئَةِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ،

عَلَى أَنْ تَبْقَى بَحَارُنَا نَظِيفَةً خَالِيَةً مِنَ التَّلَوُّثِ.

الاسم/ المدرسة/